

تجميعه بأول الفول البحر فخر وافق وحكم المصنف وأخبرني
عن المصنف صلى الله عليه وسلم حضرته ويأين يديه بإصبعه وقبضه
وأجزاه على قوله وهذا من خصائصه اللدني التي لا تحصى من
الأخرى **الفصل الرابع** فيما ورد من كلام العرب والصحابة والسلف
في فضل الخرج البخاري عن عائشة قالت لم يقل أبو بكر قط إلا وكان
بيننا وبين الدنيا ولوعر عكنا يوم الأيات فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقي القاربتة وعشيتا فلما انزل المسلمون أخرج أبو بكر مهاجرا
لخيش حتى إذا بلغ برك الغدادي ففزع الموخذة أو كسر وبالغيا العجز
المكسورة وفديضم وإد واقضى حرقا له الأركشي وقال غيره مدينا
الجيشة لقبية ابن الدعنة وهو سيد القادة فقال ابن زيد بالنا
فقال أبو بكر أخشيتي تومي فارتد ان اسبح في الأرض فاعتبر
ابن الدعنة فان مثلك لا يخرج ولا يخرج اباك تكسب المعدم ونصلا
وتحمل الكل وتفترق الضيف وتعيث على نوايا الحق فانما الخراج
فانصح واعبد ربك بيلدك فرجح وارحل معه ابن الدعنة فطأ
ابن الدعنة عنبة واشرف وتبرع فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج منه
يخرج **جاء** يكسب المعدم ويصل الرحم وتفترق الضيف ويعين
فلم يلقب فريش بخوار من الدعنة الحديث بطوله ورواه من
لاني بكرم لا يخفى على من سلفه انه اشتمل على محبة مع النبي صلى
الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وما وقع له في تلك الفترة

فصل في ابرار الغار

من الماز

من الماز والفضائل والكرامات والخصوص التي لو تقدر
واحدة منها لغر من الصحابة وينبغي لك ان تتأمل فيها وضمه
به ابن الدعنة من اشرف فريش من تلك الاوصاف الجليلة
السوية لما وصفت به خديجة التي صلى الله عليه ولم فلك
اشرف فريش على تلك الاوصاف ولم يطعنوا فيها بكل مع ما
هضم يلبسون به من عظيم بعضه ومعاد ان سبب السلام فان هذا
منهم اعتراف اي بان ابا بكر كان مشهورا بينهم بتلك الاوصاف
تامة بحيث لا يمكن احدا ان يبايع فيها ولا ان يحد شيئا منها ولا
البادر والي محبها بكل طريق سكنهم لما تحلوا من فبيع العدا
كديسب ما كانوا يرون منه من صدق مولاه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وعظم محبته له ودينه كما من طرف من ذلك في
شجاعته **ولخرج** البخاري ان عمر قال ابو بكر سيدنا والسيف في ايد
قال ان ابا بكر كان سايغا ومبرزا ومسودا ان قال لوددت اني
سفر في صدره الى بكر فان ابي الدنيا وابن عساكر ان قال ودرت
ان من الجنة حيث اوى ابا بكر وابو نعيم ان قال لقد كان ابو بكر
الطيب من ریح المسكة ابن عساكر على ان يدخل على ابي بكر وهو
سبح فقال ما احد النبي الله يعجبني احدي من هذا السبي ابن عساكر
عبد الرحمن اوى ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد
عمر الخطا انه ما سابق ابا بكر الى خير الا سيقه ابو بكر والطبراني